بها بعد التجرد قال ولده رحمه الله ولي ان اطلبها من سنين
عاما ولم اجدها عند احد من اصحاب الشيخ ولم اذكر منها
سوى هذا البيت ابرق بدا من جانب الغور لامع
ام ارتفعت عن وجه ليلي البراقع وعهد الي ولده رحمه
الله ان اجتهد في طلبها وان اجمع شملها باخواتها
في ديوان ادبها فاجتهدت في ذلك كل الاجتهاد فلم
ارها في انشاد ولا سمعتها في انشاد ولي ان اطلبها اربعين
سنة وقد استنيت في النذ ليل على هذا البيت ستة
حسنه وطرقت بخبر ابيات قصايد والتمست منها
الحسني من حسن مقاصده والمسؤل من فتوة من وقف
على هذا التذليل ان يسبل عليه ذيل ستره الجميل فمن
اين لي بمثل ذلك النظم البديع وهل الضالع ساوا
لضليع فنسيل الله المسامحه وان يرشدنا في محبته
الي الانفاس الصالحه ونحمد الله ما خرج هذا التذييل

عن

٣

عن اصل البيت المصون وانلوا عند سماعه بالبيت قومي
يعلمون وقد اثبت قصيدته في هذه النسخة بعد قصايد
الشيخ المطوله وجعلتها معهم اخيرةً وان كانت في السبق
اوله لتكون لاخواتها ختاما وعلي قلب سامعها بردا
وسلاما ثم بعد ذلك وجدت القصيده المذكوره التي
كانت من الديوان مفقودة الصوره وذكرت سبب
رجوعها واشراق شمسها بعد غروبها عن ربوعها
واثبتها بعد ذلك السبب في اخر الديوان المنتخب واخبرني
ولده رحمه الله انه قابل نسخته المشار اليها علي نسخة
كانت عنده بخط الشيخ رضي الله عنه وان بن الشيخ
الشيوخ استعارها منه وحلف له انه يعيدها اليه ولم
يردها بعد ذلك عليه واخبرني الشيخ ابو القاسم المنفلوطي
في بضع عشر ثلاثين وسبعمايه ان النسخة المذكوره
موجودة عنده الان وهي معه بالقاهره وانها

Copyright © King Saud University